

من مرق بن كانه الذي ازل بالاعذار والاندان قرأه والامر فوض اليها في شيوته وشبانه
فامر من لزمه واجانه واخذ من اهلها واهلها وارجع لمن خاف مقامه امانه وشيخا ما اعتدرك
احكامه وشيخا ما اجمع حذم اطلق الحمد لسانه واتخذ لاله الا الله وحده لا شريك
له وشيخا ما تخرج بالوحدانية واتخذ لسان محمد عبد شرفه وشيخا ما انزلت مكانه
واظهره بالنبوة سلطانا واعلى شرفه ابو يوسف بن مولا بالعدل محاله واوجاهه وحمل المؤمن
انصافه واعوانه حتى يهدى عن القواعد وازدانه وحمل احسانه واداناه صلى الله
عليه وعلى اله صلاة يملك بها رضوانه ويؤجرهم بها يوم الفرع الا من حزنه انجب الناس
ان الطوبى الى الله واصحبه ولكن طريق الحق اقصدها وان فوض الغالبه لزمه وان فوض قال
ذوق الاجلاد او كذا فما بال الجحيم ممتلا بالاجساد ذوقه ممتلا بالاجساد
عن الفشل مبدلا ولا ترون عين الحياة الدنيا من لا يسترا على نون الذل الضبية والله على عبده
شمت الهلن ما ضيقه قد امكنت العبد ومنها معاصيا واستخيم البلاء على اجسادها وقاصها بالمعروف
مسنون والمسكر مشهور والحق بالاطل مهور والعبد عليها اللبس سراها منصور بيد
غلب على الامتنان وكلت على اضرار الابرار ان يحزن احكم الا لله اية او تقوى
غضبا لله والاسلام عليه وكلما فوجعت بقوا ربح الوعظ اشاع علم ايتها قلوبكم فقلنا
انتفاعكم افلا تسمع فيسمع فيسمع الانارح يبلع فيبني الارام فيشوق حقيقة العرش
فيصيب الامام ببعثه على حجاب الصليب راى حليب ابن اهل العرايم والبيات
ابن اساء الصبر والنبات ابن حلفاء الصوم والصلوة ابن ذوق الصدقة والصلوات ابن

المشتقون من شؤء البيات ابن الحامض عن الحزم المشعور تاتين الناظرين بعين البصائر
الى مصادر العاليات المشتقون الى الجوز الحسان الخلد ابن الهاديون من نقل الاوزان
والنجان ابن الطالون شرو الحيا والمات ابن النابون شمس حشوق المود والرايات
ابن المودون بالهمود والامانات ابن جمال السور والابيات ابن المشعور في شوق
الاجرايد والحراير ههنا ههنا ههنا اصبح والله اهل هذه الصفات في طوبى الفاعلات
واصبحم بعدهم رهان الشنات ضلالا في مجال الشهورات مشتق من الجوز المشكيات
ايضا اولين في الحقيقة للاموات تاملون سبل الشراير ومن ذوق فضل الجهاد وقول
عن الجزار الراجر حتى ياتي وعبد الله ان الله لا يخلق الميعاد فاطمور جهنم والله ما ترزعون
واقفون في سبيل الله ما تحعون واقبلو عماءه سفلحون وانجعوا من ارضه من اليه
عبدان رجوعون وشكر في الموعظة فعسا لا تسمعون ولا تحزنون والذين قالوا سمعنا
وهم لا يسمعون الى قوله تعالى ولو اسمعهم ليقولوا وهم معرضون يصرخ الله نفوسنا
وتفوق عن قول المنكرات وفعلها وحمل الاستعداد للرد اليه اكر شعلاها ومن علينا
وعلم بالاجابة وان كنا غير اهلها واستغفر الله ان لم يجمع المسلمين
خطبة اخرى في ذكر الجهاد عملها بالموصول
الحمد لله مرق ظل البلاد عند اهلها ماسا وموقر حبل الاعلاء بعد البياتها وبلد
شمل الفية الاذن حين انظماها ومؤيد العصابة الصابرة بجزيرة او ان اشركها
احمد على باساء افضيته وانعامها وانع في البات عاقبة وانماها واشتعلان